

الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

ردّ الأمانة على البند الفرعي 12-2: تقرير الدورة الخامسة والسبعين للجنة مشكلات السلع

(13-15 يوليو/تموز 2022)

تتوجّه منظمة الأغذية والزراعة بالشكر إلى الأعضاء على تعقيباتهم وتعليقاتهم، وتعرب عن تقديرها للدعم الواسع للعمل الذي تقوم به في إطار ولاية لجنة مشكلات السلع.

وتأخذ الأمانة علمًا بالتعليقات التي قدمتها كولومبيا، وتعرب عن تقديرها للتعقيبات الإيجابية في ما يتعلق بعمل المنظمة في مجالي شفافية الأسواق والتجارة. وتشارك المنظمة وجهة نظر كولومبيا التي تفيد بأنّ المعلومات الحسنة التوقيت والمحدّثة ضرورية لتحسين عملية صنع القرارات وتبذل كل ما أمكن من جهود لتزويد الأعضاء بمعلومات دقيقة ومحايدة في الوقت المناسب.

وفي ما يخصّ التعليقات الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية، تعترف المنظمة بالدور الهام الذي يمكن أن تؤدّيه التجارة والإنتاجية المستدامة والنظم الزراعية والغذائية في تحسين الأمن الغذائي على المستوى العالمي. وعلاوةً على ذلك، تثنى المنظمة على الدعم القويّ لعملها في مجال شفافية الأسواق، وخاصة في إطار نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية (AMIS). وفي هذا الصدد، تأخذ الأمانة العامة علمًا بالتوسّع المخطط له لعمل نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية في تحليل أسواق الأسمدة والزيوت النباتية. وتؤيّد المنظمة الدعوة الموجهة إلى الأعضاء للالتزام بتبادل مفتوح وشفاف لبيانات الأسواق من أجل تحسين مستوى التنسيق العالمي.

وتأخذ الأمانة علمًا بالتعليقات الواردة من الأرجنتين، وتعرب عن تقديرها للتعقيبات الإيجابية بشأن دور المنظمة ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وتشارك المنظمة وجهة نظر الأرجنتين بشأن الدور الهام التي يمكن أن تؤدّيه التجارة في تحسين الأمن الغذائي العالمي، وأهمية وجود نظام تجاري يتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية. وتودّ الأمانة الإشارة إلى أنّه ثمة مناقشات جارية بين المنظمة ومنظمة التجارة العالمية بهدف الاتفاق على مذكرة تفاهم ستؤدي إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمين، بما يتماشى مع ولاية كلّ منهما. وفي ما يتعلق باسم اللجنة، تودّ الأمانة إبلاغكم بأنّ المكتب قد استهلّ مناقشات طبقًا للتكليف الصادر عن اللجنة في دورتها الخامسة والسبعين، ومن المتوقع رفع تقرير بهذا الشأن إلى اللجنة في دورتها المقبلة.

وتأخذ الأمانة علمًا بالتعليقات الواردة من الاتحاد الروسي، وتعرب عن تقديرها لدعمه للمشاركة العالمية من أجل التربة، والترويج للبحوث في مجال التربة وجائزة غلينكا العالمية للتربة. كما تأخذ المنظمة علمًا بأنّ الاتحاد الروسي ينأى بنفسه عن الفقرات 9 (ط) و(ي) و11 (د) و27 (د) من تقرير الدورة الخامسة والسبعين للجنة مشكلات السلع.

وتأخذ الأمانة علمًا بالتعليقات الواردة من أستراليا، وتعرب عن امتنانها لدعمها القوي لجهود المنظمة لتوفير معلومات محدّثة وموضوعية عن الأسواق، ورصد التطورات في مجال السياسات، وتعزيز الحوار واقتراح توصيات في مجال السياسات. وتلاحظ مع التقدير دعم أستراليا للمطبوع الرئيسي عن حالة أسواق السلع الزراعية باعتباره مصدرًا عالميًا مرجعيًا للمعلومات والتحليل لراسمي السياسات. وسيغطي الإصدار المقبل من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية، الذي سينشر في عام 2024، موضوع التجارة والتغذية. وتودّ المنظمة أن تتوجّه أيضًا بالشكر إلى أستراليا، وتعرب عن تقديرها للتمويل الإضافي المقدم لنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية الذي من شأنه أن يساعد في تعزيز المبادرة وضمان استدامتها. وأما في ما يخصّ التعليق بشأن إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية، فتجدر الإشارة إلى أنه تم تنظيم حدث دولي تابع للجنة مشكلات السلع حول "إعادة توجيه الدعم الزراعي لتحويل السياسات الزراعية والغذائية" في 1 يونيو/حزيران 2023. كما تجدر الإشارة إلى أنّ الإصدار المقبل للتقرير عن حالة أسواق السلع الزراعية سيتمحور حول التجارة وصلاتها بالتغذية والأنماط الغذائية.

وتشارك الأمانة تعليقات سويسرا في ما يتعلق بالتحديات الماثلة أمام النظم الزراعية والغذائية في مختلف أنحاء العالم، وتتفق مع الدور الهام الذي يمكن للتجارة أن تؤديه في دعم التحوّل المستدام للنظم الزراعية والغذائية من أجل ضمان الأمن الغذائي والتغذية على المدى الطويل. وتعرب المنظمة عن امتنانها أيضًا لدعم سويسرا للعمل والجهود المبذولة لتعميق العمل التحليلي الذي تضطلع به المنظمة بشأن الروابط القائمة بين التجارة والاستدامة والتجارة والتغذية. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنّ المنظمة تتخذ خطوات لزيادة قدرات نظام Aglink-Cosimo. فعلى سبيل المثال، يتضمن إصدار عام 2023 من تقرير التوقعات الزراعية المشترك بين المنظمة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تحليلًا حول استخدام الأسمدة وتطبيقها وكذلك عن الفاقد والمهدر من الأغذية. وتعمل المنظمة أيضًا على إدراج تقييمات عن إنتاجية الثروة الحيوانية واستخدام العلف في نموذج هذا النظام. وبالإضافة إلى ذلك، تأخذ الأمانة علمًا بالمناقشات التي يجريها المكتب بشأن تنظيم الفعاليات ذات الصلة والمواضيعية خلال الفترات الفاصلة بين دورات اللجنة طبقًا للتكليف الصادر عن اللجنة في دورتها الخامسة والسبعين في يوليو/تموز 2022.

وتأخذ الأمانة أيضًا علمًا بالتعليقات الواردة من كندا، وتشارك وجهة نظرها التي تفيد بأنه يمكن لنظام تجاري يتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية أن يساهم في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

وأما في ما يخصّ التعليقات الواردة من نيوزيلندا، فتعرب الأمانة عن امتنانها لدعمها لعمل المنظمة، وتودّ أن تسلّط الضوء على التعاون الجيد القائم بين المنظمة ومنظمة التجارة العالمية في مجال تجارة المنتجات الزراعية، في إطار ولاية كلّ منهما.

وتعرب المنظمة عن امتنانها للدعم القوي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بشفافية الأسواق وتوفير معلومات حسنة التوقيت ومحدّثة، وتشارك ما تم الإعراب عنه من وجهات نظر حول أهمية التجارة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتودّ المنظمة الإشارة إلى التعاون الجيد المستمر بين المنظمة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ليس في إعداد تقرير التوقعات الزراعية المشترك بين المنظمين فحسب، بل أيضًا بالنسبة إلى التوجيهات المشتركة بين المنظمين بشأن سلاسل

الإمدادات الزراعية المسؤولة. وفي هذا الصدد، ستقوم المنظمة بإعداد موجزات ومواد تدريبية بخصوص الاستثمارات المسؤولة والسلوك التجاري، والعناية الواجبة القائمة على المخاطر، وإدارة المخاطر المرتبطة بالحوكمة البيئية والاجتماعية في سلاسل الإمدادات الزراعية. وعلاوةً على ذلك، ستواصل المنظمة، بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تيسير عمل المجموعة الاستشارية متعددة أصحاب المصلحة في مجال سلاسل الإمدادات الزراعية المسؤولة. وتتفق المنظمة مع الاتحاد الأوروبي على الدور الهام للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة (GIEWS) ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية وضرورة أن يواصل الأعضاء دعم هذه المبادرات.

وأخيراً، في ما يتعلق بالتعليقات الواردة من اليابان، توافق الأمانة على الولايات المتميزة بين المنظمة ومنظمة التجارة العالمية، وتؤكد من جديد التعاون الممتاز بين المنطمتين. وتعرب المنظمة عن امتنانها للتمويل الإضافي الذي قدمته الحكومة اليابانية لنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وكذلك بالنسبة إلى العمل المضطلع به لوضع "الخطوط التوجيهية لزيادة قدرة سلاسل الإمدادات الزراعية على الصمود". وإنّ المساهمة المالية المقدمة إلى نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية ضرورية لتعزيز وتوسيع نطاق عمله في مجال الرصد وتحسين القدرات التحليلية لهذه المبادرة. وتجدر الإشارة إلى أنه رغم توافر الخطوط التوجيهية لزيادة قدرة سلاسل الإمدادات الزراعية على الصمود بالفعل على الموقع الإلكتروني للمنظمة (<https://www.fao.org/documents/card/en/c/CC5481EN>)، فإن المنظمة تعمل على إنشاء صفحة إلكترونية مخصّصة بهدف زيادة التعريف بالخطوط التوجيهية وتيسير نشرها. ومن المتوقع أن تصبح هذه الصفحة المخصّصة جاهزة وأن يتم إطلاقها قريباً.